

صحيفة تركية: بن سلمان القاتل الجراد الذي باع القدس



التغيير

هاجمت صحيفة تركية محمد بن سلمان، واصفة إياه بالقاتل والجلاد الذي باع القدس وفلسطين للاحتلال الإسرائيلي.

ووضعت صحيفة "يني شفق" التركية صورة بن سلمان على صفحتها الأولى من أعدادها الورقية مذيلة بـ"القاتل والجلاد"، وعنوانا رئيسا: "الأمير الذي باع القدس لإسرائيل لا يعرف وجهه القبلة".

وقالت الصحيفة إن محمد بن سلمان، الذي منح القدس وفلسطين إلى إسرائيل، يقوم بتزوير القيم المقدسة.

وأضافت أن "صحيفة عكاظ" التابعة للأمير، قالت إن القبلة الأولى للمسلمين ليست في القدس، في محاولة للحد من الأهمية الرمزية للمدينة المقدسة للمسلمين.

وتطرقت لمقال نشرته الصحيفة للكاتب "أسامة اليماني" زعم خلاله أن المسجد الأقصى ليس في القدس كما جاء في القرآن.

وزعم "اليماني" أن المسجد الأقصى الذي تحدث عنه النبي ﷺ، هو موجود في منطقة تدعى الجعرانة بين مكة والطائف، وليس في فلسطين.

وأضاف: القدس ليست الأقصى، حيث لم تكن بهذا الاسم عند بعثة رسول الله ﷺ محمد صلى الله عليه وسلم، ولا في عهد الخلفاء الراشدين. كما أن القدس مدينة والمسجد الأقصى مسجد.

وعلقت الصحيفة التركية أن التصريحات التي لا يمكن تصورها عقليا، من قبل الكاتب، لاقت رد فعل كبير، وذكرت أن المحللين والناشطين، يرون أن هذه الادعاءات قدمت لدعم تطبيع نظام آل سعود الذي يتجاهل القضية الفلسطينية، مع الاحتلال.

وأشارت إلى أن وسائل الإعلام المحلية في المملكة منذ فترة طويلة، تحاول توجيه الرأي العام حول التطبيع بمثل هذه الأخبار والمقالات.

وتطرقت الصحيفة لما ذكرته "هآرتس" الإسرائيلية، حول ما قاله محمد بن سلمان، لصديقه الإسرائيلي المقرب "حاييم سابان"، إنه يريد تطبيع العلاقات مع إسرائيل مثل الإمارات والبحرين، لكنه يخشى ردود فعل شعبه وقطر.

كما أن الحاخام الأمريكي "مارك شناير" نقل عن الأمير خالد بن سلمان قوله إن تطبيع علاقات المملكة مع الاحتلال ليس إلا "مسألة وقت".

ومساء الجمعة، اتفق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والملك سلمان بن عبد العزيز، على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة من أجل حل الخلافات العالقة بين البلدين.

وأفادت الرئاسة التركية، في وقت متأخر الجمعة، بأن الرئيس أردوغان والملك سلمان، اتفقا خلال اتصال هاتفي على تحسين العلاقات بين البلدين وحل الخلافات المعلقة من خلال الحوار.

